جامعة الجزائر2

قسم علوم التربية

التخصص: التربية الخاصة والتعليم المكيف — السنة: الثالثة ليسانس

الوحدة: التشخيص والتقويم في التربية الخاصة — السداسي: السادس

درس أعمال موجهة — السنة الجامعية: 2019-2020

الأستاذة: حيرش.ح

معوقات عملية التشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة:

- عدم وجود اختبارات ومقاييس كافية ومناسبة.
- عدم مناسبة الاختبارات للفئات العمرية الموجودة (هناك أعمار كبيرة من ذوي الإعاقة يصعب تحديد اختبار مناسب لهم).
- عدم وجود اختبارات مقننة للبيئة التي سيطبق فيها الاختبار أو المقياس.
- انتشار الاختبار أو المقياس بين الأفراد مما قد يقلل من صدقها عند التطبيق لوجود خبرة عند الأفراد (6أشهر).
- عدم وجود مكان مناسب للتطبيق.

أسس عملية ا لتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة:

توجد جملة من الأسس التي لا بد أن تراعى أو أن تؤخذ بعين الاعتبار من طرف الأخصائيين عند التشخيص وهي :

1. أن يتم التشخيص في وقت مبكر(كافة النواحي، الصحية، النفسية.... الخ).
2. الدقة في التشخيص لضمان نجاح البرنامج العلاجي المقدم.
3. استخدام أسلوب التشخيص الشمولي (تقييم شمولي).
4. الحصول على إذن مسبق من ولي الأمر لإجراء التشخيص.
5. أن يكون تشخيص (الطفل) ضمن الفئة العمرية للاختبار المستخدم.
6. أن يكون مكان التشخيص خال من المشتتات البصرية أو الصوتية ويجب أن تتوفر فيه الإضاءة الكافية (مراعاة العوامل الفيزيقية).
7. مراعاة المعايير الأخلاقية (يطبق الاختبار المناسب بطريقة صحيحة وتفسر النتائج بحذر وموضوعية بعيدا عن التحيز أو عدم الدقة).
8. الأخذ بعين الاعتبار الأخطاء في التشخيص (تعود إلى الطفل أو إلى أداة القياس أو إلى الفاحص ـ انخفاض خبرته وعدم تقيده بدليل المقياس أو ضعف تفسير النتائج.
9. أن يمتلك الأخصائي (المشخص) المؤهلات المناسبة لإجراء التشخيص.
10. تجنب استخدام الطرق التقليدية في التشخيص (الإعاقة الخفيفة).
11. مناسبة أداة القياس للبيئة وللعمر الزمني للطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة.

12. يجب أن يكون الأخصائي على معرفة لمبادئ التشريع، إذ يتوجب عليه أن يكون مطلعا على تعريفات الإعاقات المختلفة وكذلك الخدمات المساندة للأطفال من ذوي الإعاقة، وأن يكون على ألفة بالإجراءات والإرشادات والقواعد و التعليمات.
13. في المقاييس النفسية لا يكرر الفحص إلا بعد مضي 6 أشهر على الأقل للتقليل من أثر الخبرة.
14. يجب أن يتقن أخصائي التشخيص المهارات التشخيصية (النظرة التشخيصية، الاستماع التشخيصي، الأسئلة التشخيصية.)
15. أن يكون لأخصائي التشخيص دراية ومعرفة بطرق التعامل مع الأهل وإرشادهم وتزويدهم بمعلومات حول الإعاقة وحول الخدمات المتوفرة (مساعدة إرشادية للأهل ـ في حالة أظهر التشخيص وجود إعاقة.)
16. أن تستخدم في عملية التشخيص معايير النمو العادي كمحك لتحديد حاجة الطفل لخدمات التربية الخاصة.
17. معرفة الأخصائي لأساليب التشخيص المعدلة (مثل تعديل مكان جلوس الطفل, اختيار غرفة التشخيص، تحويل السؤال من لفظي إلى أدائي والعكس، التعديل من سمعي إلى بصري، تعديل اللغة عند تطبيق الاختبارات اللفظية غير المقننة، التعديل من الصعب إلى السمن الصعب إلى السهل...الخ)
18. أن يستخدم أخصائي التشخيص أدوات وأساليب تشخيصية متنوعة تمثل جميع الجوانب ذات العلاقة بمشكلة الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانت معرفية، انفعالية، حسية حركية .
19. التركيز في التشخيص على الوظائف الحالية والتعرف على المشكلات التي يمكن الوقاية منها وليس فقط الاهتمام بالتنبؤ بالصعوبات التي قد يواجهها الطفل من ذوي الإعاقة في المستقبل.

<u>أهم ضوابط عملية العلاج (لذوي الاحتياجات الخاصة):</u>

هناك مجموعة من الضوابط التي يجب مراعاتها أو أخذها بعين الاعتبار عند تقديم إستراتيجيات علاجية لذوي الاحتياجات الخاصة يمكن حصرها في النقاط التالية:

1. أن يسبق البرنامج العلاجي التشخيص والتقييم الشامل والتدقيق من قبل فريق عمل متعدد التخصصات لحالة الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة (من ذوي الإعاقة) من جميع الجوانب النفسية، الطبية، والتعليمية والاجتماعية.
2. الفردية في البرامج العلاجية حيث لا يمكن تسطير برنامج علاجي واحد يصلح لجميع الأفراد وإن كان الاضطراب أو الخلل واحد إذ يتأثر ذلك بمتغيرات عدة.

التخصص: التربية الخاصة والتعليم المكيف السنة: الثالثة ليسانس
الوحدة: التشخيص والتقويم في التربية الخاصة السداسي: السادس
درس أعمال موجهة السنة الجامعية: 2019-2020
الأستاذة: حيرش.ح

3. اختيار البرنامج العلاجي المناسب لإشباع احتياجات الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق أقصى درجة من النمو التعليمي والنفسي و الاجتماعي في إطار الأهداف المسطرة.
4. وصف المستويات الحالية للأداء لكل فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة بما في ذلك التكيف النفسي والتكيف الاجتماعي، ومهارات العناية بالذات، والمهارات الحركية ومستوى الأداء الأكاديمي.
5. تحديد الأهداف الطويلة المدى في البرنامج العلاجي.
6. تحديد الأهداف القصيرة المدى في البرنامج العلاجي.
7. وصف الخدمات العلاجية والخدمات المساندة والوسائل و الأدوات التدريبية .
8. تحديد موعد البدء بتقديم الخدمات العلاجية .
9. تحديد أعضاء الفريق (التشخيص) المسؤول عن تنفيذ البرنامج العلاجي.
10. أن يكون البرنامج العلاجي واضحا من حيث مكوناته الأساسية وتدرجها من حيث المستوى، وأن تكون هذه المكونات مشوقة بالنسبة للمتعلم.
11. تنويع أنشطة التعليم العلاجية، حيث تشتمل على بعض الأنشطة (الحسية حركية) ومحاولة تحويلها إلى نشاط جماعي مع مراعاة الفروق الفردية لكل فرد من ذوى الاحتياجات الخاصة .
12. ضرورة تدريب الوالدين والأسرة كجزء من البرنامج العلاجي.
13. تقويم فاعلية البرنامج العلاجي بشكل مستمر.

العلاقة بين التشخيص و العلاج:

لا تهدف عملية التشخيص إلى مجرد جمع البيانات عن الطفل ذوي الإعاقة (ذوي الاحتياجات الخاصة) بما يمكننا من إصدار حكم عليه، وإنما الهدف هو وصف الخدمات والبرامج العلاجية التي ينبغي أن تقدم للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، فالتشخيص لابد أن يتبعه علاج.

❖ **ملاحظة:**

يرجى من الطلبة إرسال تقرير العمل الميداني الذي طلب منهم القيام به إلى البريد الإلكتروني التالي:

hakima.hireche@univ-alger2.dz

أو تحميله على منصة GoogleClassroom الخاصة بي. وشكرا.